

غابت رئاسة الجمهورية والحكومة.. وحضر قادة جبهة الإنقاذ والكتاتني وممثلون للكنائس وعدد من الأحزاب

القوى السياسية المصرية توقع وثيقة الأزهر لنبد العنف وجدولة حوار وطني

القاهرة - أ.ف.ب: وقعت القوى السياسية بمختلف توجهاتها السياسية في مصر أمس وثيقة لنبد العنف وجدولة الحوار الوطني في مشيخة الأزهر وهو ما يعد ضربة قوية للرئيس المصري د.محمد مرسي الذي رفضت المعارضة في مصر دعوته للحوار قبل ثلاثة أيام.

وحضر قادة جبهة الإنقاذ الوطني، الائتلاف الرئيسي للمعارضة المصرية، د.محمد البرادعي ومحمدين صباحي وعمرو موسى الاجتماع الذي عقد في مشيخة الأزهر في حضور سعد الكتاتني رئيس حزب الحرية والعدالة، الأزهر السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، وممثلين من الكنائس المصرية وأحزاب مصرية استجابة لمبادرة عدد من شباب الثورة.

وتوصل الاجتماع إلى وثيقة من عشر نقاط تخص اتفاق القوى السياسية على الالتزام بالمبادئ الوطنية والقيم العليا لثورة 25 يناير.

وشملت أبرز نقاط الوثيقة التأكيد على حرمة الدماء وحرمة الممتلكات العامة والخاصة، والتأكيد على نبد العنف بكل صورته وأشكاله، والتأكيد على واجب الدولة ومؤسساتها الأمنية في حماية المواطنين والممتلكات العامة والمتاخمة بالإضافة إلى تشكيل لجنة للحوار تجمع ممثلين عن جبهة الإنقاذ الوطني والقوى السياسية التي حضرت جلسات الحوار الوطني السابق بالإضافة إلى ممثلين اثنين من الشباب.

وأكد امام الأزهر الشيخ أحمد الطيب في كلمته لدى افتتاح اللقاء على «جعل الحوار الوطني الذي تشارك فيه كل مكونات المجتمع المصري دون أي إقصاء



جانب من المؤتمر الصحافي لقادة القوى السياسية وممثلي الأزهر والكنيسة أمس (رويترز)

جبهة الإنقاذ

تؤكد سلمية

مظاهرات اليوم

في التحرير وباقي

المحافظات



هو الوسيلة الوحيدة لحل أي إشكالات أو خلافات. فالحوار هو السبيل إلى التعارف والتعايش والتعاون على انهاء هذا الوطن ليحقق طموحات سائر المواطنين».

وأضاف الطيب متحدثا إلى قادة المعارضة الليبرالية وإسلاميين وممثلين للاحزاب والنسوع والإختلاف «بمقل الضمانة ضد الاستفاد بالقرار الذي يؤسس للاستبداد».

ووجه التمسك القوى السياسية في دعوة للحوار في حرم الأزهر الشريف ضربة قوية للرئيس المصري ومؤسسة جبهة الإنقاذ الوطني المعارضة

دعوة الرئيس المصري، المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين، لحوار وطني. ورغم توقيع موافقة جميع الأطراف والقوى السياسية على الوثيقة، إلا أن

وقال ممثل الكنيسة «لا نريد الحرية ملطخة بالدماء».

وكانت جبهة الإنقاذ الوطني أعلنت رفضها دعوة الرئيس د.محمد مرسي لحوار وطني وصفته بأنه حوار «تشكلي» وطلبتة بضمانات له «الجدي» على رأسها تشكيل حكومة وحدة وطنية وتعديل الدستور وإقالة النائب العام، داعية في الوقت نفسه إلى تظاهرات جديدة في مختلف أنحاء البلاد اليوم.

وأكدت الجبهة في بيان لها أمس على دعوتها لتظاهرات فسي مختلف ميادين تحرير المدن المصرية، وأمام مقر قصر الرئاسة في الإتحادية «للتأكيد على الرفض القاطع لنظام يرغب في فرض إرادته المفردة على الشعب، ويدير البلاد لصالح جماعة «الإخوان المسلمين» التي ينتمي لها الرئيس ويذاع عن مصالحها فقط بدلا من أن يكون رئيسا لكل المصريين».

واعتبرت الجبهة تظاهرات اليوم تعبيرا عن الغضب الشعبي الكبير من «سياسات الرئيس وجماعة الإخوان المسلمين الذين يدفعون البلاد نحو الهاوية».

وشددت الجبهة على رفع شعارات الجمعة شعار «سلمية.. سلمية» وعلى إدارتها لأعمال العنف وتخريب المنشآت والممتلكات العامة والخاصة. ميدانيا، ارتفعت حصيلة المواجهات بين متظاهرين وقوات الأمن منذ أسبوع في مصر إلى 56 قتيلًا، حسيما أعلنت وزارة الصحة أمس، مشيرة إلى وفاة شخصين آخرين متأثرين بجروحهما.

وتشهد مصر منذ أسبوع موجة جديدة من أعمال العنف اندلعت مع الذكرى السنوية الثانية للثورة التي أطاحت بحسني مبارك.

نص وثيقة الأزهر الشريف

القاهرة - رويترز: فيما يلي نص وثيقة الأزهر الشريف لنبد العنف التي أصدرها أمس بعد اجتماع ضم مختلف القوى السياسية في مصر:

باسم جمهرة من شباب الثورة وفي رحاب مشيخة الأزهر وباسم الأزهر الشريف المؤسسة العلمية الوطنية العريقة وبمشاركة طائفة من هيئة كبار العلماء وممثلي الكنائس المصرية، نعلن التزامنا بالمبادئ الوطنية والقيم العليا لثورة الخامس والعشرين من يناير، والتي يحرص عليها كل المشتغلين بالسياسة والشأن الوطني من السياسيين وقادة الفكر ورؤساء الأحزاب والائتلافات

وسائر الأطياف الوطنية كافة دون تمييز. الموقعون على هذه الوثيقة يلتزمون بما يلي:

1 - حق الإنسان في الحياة مقصد من أسس المقاصد في جميع الشرائع والأديان والقوانين ولا خير في أمة أو مجتمع يهدر أو يراق فيه دم المواطن أو يتبدل فيه كرامة الإنسان أو يضع فيه القصاص العادل وفق القانون.

2 - التأكيد على حرمة الدماء والممتلكات الوطنية العامة والخاصة والتفرقة الحاسمة بين العمل السياسي والعمل التخريبي.

3 - التأكيد على واجب الدولة ومؤسساتها الأمنية في حماية أمن المواطنين وسلامتهم وصيانة حقوقهم وحياتهم الدستورية والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة وضرورة أن يتم ذلك في إطار احترام القانون وحقوق الإنسان دون تجاوز.

4 - نبد العنف بكل صورته وأشكاله وإدارته الصريحة القاطعة وتجريمه وطنيا وتحريمه دينيا.

5 - إدانة التحريض على العنف أو تسويغه أو تبريره أو الترويج له أو الدفاع عنه أو استغلاله بأي صورة.

6 - ان الجوء إلى العنف والتحريض عليه والسكوت عنه وتشويه كل طرف للآخر وترويج الشائعات وكافة صور الغتيال المعنوي للأفراد والكيانات الفاعلة في العمل

واشنطن - أ.ش.: قالت وزيرة الخارجية الأميركية المنتهية ولايتها هيلاري كلينتون إن الولايات المتحدة وجهت العديد من الرسائل للرئيس السابق حسني مبارك ومن كانوا حوله حول ضرورة فتح متنفس لتحقيق إصلاح حقيقي للتعهد نحو المستقبل، إلا أنه لم يتمكن من ذلك.

القاهرة - كونا: أعلن رئيس هيئة قناة السويس الفريق مهاب ميش مشمس عن زيادة رسوم العبور من 2 إلى 5% وفقا لأنواع السفن وذلك اعتباراً من شهر مايو المقبل.

وأوضح ميش في بيان صحفي أنه تقرر رفع رسوم العبور بنسبة 5% لناقلات البترول الخام والمنتجات البترولية وناقلات الكيماويات والسوائل الأخرى وستسفن البضائع الصب مقابل رفع الرسوم بنسبة 2% لسفن الحاويات

القاهرة - كونا: أكد وزير المالية المصري المرسي السيد حجازي أمس ان مشاورات القاهرة مع صندوق النقد الدولي مستمرة على جميع المستويات، نافيا ما تردد حول تأجيل زيارة بعثة الصندوق للقاهرة إلى أجل غير مسمى.

وأوضح حجازي، خلال افتتاحه أعمال مؤتمر سنوي للمدفوعات الإلكترونية لمستحقات الضرائب، أنه لم يتم بعد توجيه الدعوة لبعثة الصندوق، مشيراً إلى انتظار

القاهرة - يو.بي.سي: أخلى القضاء المصري أمس سبيل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الزراعة الأسبق يوسف والي بعد قبول طعن مقدم من على حكم حبسه 10 سنوات في قضية إهدار ماله عام.

وقضت محكمة جنابات الجيزة بإخلاء سبيل نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة الأسبق يوسف والي بعد قبول محكمة النقض (أعلى هيئة قضائية في البلاد) تظلماً قدمه على حكم بحبسه لمدة 10 سنوات بقضية إهدار للمال العام، استثنائية».

العام كلها جرائم أخلاقية يجب أن ينأى الجميع بأنفسهم عن الوقوع فيها.

7 - الالتزام بالوسائل السياسية السلمية في العمل الوطني العام وتربية الكوادر الناشطة على هذه المبادئ وترسيخ هذه الثقافة ونشرها.

8 - الالتزام بأسلوب الحوار الجاد بين أطراف الجماعة الوطنية وبخاصة في ظروف التأزم والخلاف والعمل على ترسيخ ثقافة وأدب الاختلاف واحترام التعددية والبحث عن التوافق من أجل مصلحة الوطن فأولاً أن تتسع بالتسامح وتضييق بالتعصب والانقسام.

9 - حماية النسيج الوطني الواحد من الفتن الطائفية المصنوعة والحقيقية ومن الدعوات العنصرية ومن المجموعات المسلحة الخارجة على القانون ومن الاختراق الأجنبي غير القانوني ومن كل ما يهدد سلامة الوطن وتضامن أبنائه ووحدة تراهه.

10 - حماية كيان الدولة المصرية مسؤولة جميع الأطراف حكومة وشعباً ومعارضة وشباباً وكهولاً أحزاباً وجماعات وحركات ومؤسسات، ولا عذر لأحد إن تسببت حالات الخلاف والشقاق السياسي في تفكيك مؤسسات الدولة أو إضعافها.

ونحن إذ نعلن إيماننا بهذه المبادئ وما تعبر عنه من أصول فرعية وثقافة ديموقراطية ووحدة وطنية وتجربة ثورية ندعو كل السياسيين قادة أو ناشطين إلى الالتزام بها وتطهير حياتنا السياسية من مخاطر وأشكال العنف أيا كانت مبرراتها أو شعاراتها، وندعو كل أبناء الوطن حكاماً وحكومين في أقصى الصعيد والواحات وفي أعماق الدلتا والبادية وفي مدن القناة وسيناء إلى المصالحة ونبد العنف وتعديل الحوار الجاد وحده في أمور الخلاف وترك الحقوق للقضاء العادل واحترام إرادة الشعب وإعلاء سيادة القانون سعياً إلى استكمال أهداف ثورة الخامس والعشرين من يناير كاملة بإذن الله.

كليتون: وجهنا الكثير من الرسائل لمبارك لفتح متنفس للإصلاح ولكنه لم يفعل

وقالت في مقابلة مع شبكة «إم إس إن بي سي» إن ما حدث في مصر من تدفق الشعب المصري بأعداد هائلة يطالب بالحرية والفرصة لرسم مستقبله الديموقراطي كان بمثابة قوة قدرية محتومة على مدى التاريخ، ولم يكن للولايات المتحدة ولا ينبغي لها أن تتقف إلى جانب من يظنون بذلك على الشعب المصري.

قناة السويس تقرر زيادة رسوم العبور اعتباراً من شهر مايو

وحاملات السيارات وبنسبة 3% لباقي أنواع السفن اعتباراً من الأول من مايو المقبل. ولفتت إلى أن إدارة الهيئة قامت برفع رسوم العبور بناء على عدد من الدراسات الخاصة بالثقل البحري ومستوى الإيرادات المحصلة من رسوم العبور لمختلف السفن العابرة للقناة إلى جانب دراسات بمعدلات النمو الاقتصادي العالمي والتوقعات المقبلة لحركة النقل البحري.

وزير المالية المصري يؤكد استمرار المشاورات مع صندوق النقد الدولي

القاهرة - كونا: أكد وزير المالية المصري المرسي السيد حجازي أمس ان مشاورات القاهرة مع صندوق النقد الدولي مستمرة على جميع المستويات، نافيا ما تردد حول تأجيل زيارة بعثة الصندوق للقاهرة إلى أجل غير مسمى.

وأوضح حجازي، خلال افتتاحه أعمال مؤتمر سنوي للمدفوعات الإلكترونية لمستحقات الضرائب، أنه لم يتم بعد توجيه الدعوة لبعثة الصندوق، مشيراً إلى انتظار

إخلاء سبيل نائب رئيس الوزراء المصري الأسبق يوسف والي بقضية إهدار للمال العام

القاهرة - يو.بي.سي: أخلى القضاء المصري أمس سبيل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الزراعة الأسبق يوسف والي بعد قبول طعن مقدم من على حكم حبسه 10 سنوات في قضية إهدار ماله عام.

وقضت محكمة جنابات الجيزة بإخلاء سبيل نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة الأسبق يوسف والي بعد قبول محكمة النقض (أعلى هيئة قضائية في البلاد) تظلماً قدمه على حكم بحبسه لمدة 10 سنوات بقضية إهدار للمال العام، استثنائية».

خلال لقائه مع ممثلي الجالية المصرية في ألمانيا مرسي: نهتم بالمصريين العاملين في الخارج ونسعى لربطهم بوطنهم

لم تحدث من قبل حيث بلغت 19 مليار دولار خلال العام الماضي.

وقال د.مرسي «هذه المبالغ تدعم الاحتياطي النقدي وتنخل في مشروعات استثمارية، انه يمكن زيادة هذه التحويلات إلى 30 مليار دولار لو حول 3 ملايين مصري من العاملين بالخارج مبلغ 10 آلاف دولار لكل منهم، وأكد أن الاقتصاد المصري قوي رغم ما يواجهه من اتهامات بأنه هش وأن فرص الاستثمار واعدة وإمكانية التعافي مؤكدة».

ورداً على مطلب أحد المصريين من أبناء التوبة بسرعة العمل على تلبية مطالب أهل التوبة وحل مشكلاتهم وتوزيع أراض عليهم في بيوتهم الأصلية التي تركوها بسبب بناء السد العالي، قال الرئيس «ان أهالي التوبة في قلوبنا ونحن حريصون على حل كل مشكلاتهم وجزا دراساً تقديم التعويضات اللازمة والاستجابة لطلباتهم الخاصة بالأراضي» وقال «كلنا كمصريين عانينا من التجاهل في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من المرحلة السابقة، وبالتالي يمكن القول أن الجميع شارك في الثورة وليس هناك بيت لم يكن فيه فرد واحد شارك في الثورة، وكان هناك توافق كبير والكل كان يريد تغيير النظام وبعض المصريين جاء من الخارج في اجازة للمشاركة فيها»، وأكد د.مرسي أنه رغم متاعب المرحلة الانتقالية ومصاعبها، إلا أن مصر حققت خلال العامين الأخيرين خمسة استحقاقات مهمة وضخمة وإيجابية رغم أعمال العنف التي سبقتها وهي الاستفتاء على الإعلان الدستوري الأول وإجراء انتخابات مجلس الشعب ثم مجلس الشورى ثم انتخابات الرئاسة والاستحقاق الخامس هو أقرار الدستور الجديد.

وقال د.مرسي «نحن نرى في مصر بعمق عميق أن مصر لم يمنحهم أحد هذه الجنسية لأنهم أبناء أصليون للبلاد، وطلبت أستاذة للعلوم السياسية تعمل بإحدى الجامعات الألمانية الرئيس د.مرسي بالابتعاد عن جماعة الإخوان المسلمين ليصبح رئيساً لكل المصريين، ورد



الرئيس المصري د.محمد مرسي

مصر بحاجة إلى جهود كل أبنائها

بالداخل والخارج

لتحقيق التقدم والتطور والنمو



البلطجية حاولوا إسقاط طائرة عسكرية فوق بورسعيد

بورسعيد

وأكد د.مرسي أن مصر بحاجة إلى جهود كل أبنائها في الداخل والخارج لتحقيق التنمية والتطور والتقدم، وقال ان هناك خبرات واسعة لدى المصريين في الخارج في كل المجالات وليس من الضروري أن يعودوا إلى مصر للاستفادة بخبراتهم حيث ان وسائل الاتصال الحديثة تتيح التواصل عن بعد.

وقال «نريد أن يساهم الجميع في بناء مصر الحديثة، سواء الأبرياء والخائفين أو المشركين في المشروعات التنموية في المجالات التي يتخصصوا فيها خاصة أن المصريين في الخارج يرفعوا في تخصصات عديدة طبية وهندسية وتقنية وتنفيذية وإدارية ومصرفية، وهناك مشروعات كثيرة تريدتها مصر في مجالات البنية التحتية أو النانو تكنولوجي أو طاقة الشمس والرياح والأمواج وحماية الشواطئ من ارتفاع مستوى مياه البحار وفي مجال السياحة والتعدين».

وأشاد د.مرسي بالمساعدة التي قدمها المصريون في الخارج لدعم الاقتصاد المصري عن طريق الزيادة الكبيرة في تحويلاتهم النقدية لمصر والتس سجلت أرقاماً قياسية